IUGJEPS
Vol 27, No 4, 2019, pp 355 -377

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-04-17)، تاريخ قبول النشر (2018-06-25)

القدرة التنبؤية لوظائف الأسرة في الذكاء الانفعالي لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير

أ. صافي حامد احمد عبد الله [1]*

أ. د. احمد عبد المجيد الصمادي [2]

[1] معلم- وزارة التربية والتعليم / عمان - الأردن.

[2] أستاذ علم النفس والارشاد - جامعة اليرموك

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Safiham99@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تنبؤ وظائف الأسرة في الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (570) طالباً. من طلاب الصفوف التاسع الأساسي ،العاشر الأساسي والأول الثانوي ، من خمس مدارس تابعة لتربية لواء وادي السير/ عمان. وتم اختيار العينة بطريقة قصدية ، وقد استخدم الباحث مقياس بار- ون للذكاء الانفعالي، ومقياس وظائف الأسرة ، الذي أعده النجار، تم استخدام مجموعة من المعالجات الإحصائية منها اختبار (تT.test) والنسبة المئوية وتحليل الإنحدار المتعدد ، وعولجت المتغيرات المدروسة معالجة تحليلية وصفية. أظهرت النتائج أن مستوى الأداء الوظيفي ومستوى الذكاء الانفعالي عند عينة الدراسة متوسط ، وأنه يمكن التنبؤ لبعض أبعاد وظائف الأسرة على الذكاء الانفعالي.

كلمات مفتاحية: الذكاء الانفعالي– وظائف الأسرة – المراهقين.

The predictability of family functions in emotional intelligence among adolescents students in the education of Wadi Sir brigade.

Abstract:

present study aimed at identifying the extent of predictability of family functions in emotional intelligence in the sample of the study, A chosen sample of (570) male students of the ninth grade students, the tenth primary and the first secondary, of the five schools belonging to the education of the Wadi Sir / Amman. The researcher used the Bar- on scale for emotional intelligence and the family function scale, which was prepared by Alnagar .. A number of statistical treatments were used, including T.test, percentage and multiple regression analysis, and the studied variables were treated with descriptive analysis. Results showed that the level of functional and emotional intelligence level at the study sample was average, and that some of the dimensions of family functions could be predicted on emotional intelligence

Keywords: Emotional Intelligence, family functions, adolescents.

مقدمة

الأسرة هي وحدة اجتماعية مهمة، مكونة من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين ، الذين يقيمون معاً في مسكن واحد.

إنّ الإحساس بالمشاعر والتعرف عليها، والتعبير عنها والتميز بينها، يُعد خاصية إنسانية

وضرورة من ضرورات التواصل الاجتماعي، وافتقادها أو قصورها، يعد عائقاً من عوائق تحقيق الصحة النفسية، فمن بديهيات الصحة النفسية التعبير عن الانفعالات التي تنتاب الفرد، ومشاركة الآخرين انفعالاتهم، والتعرف عليها، حيث يساعد ذلك على تنمية وتطوير الشخصية التي تعطي توازناً ومعنى للحياة (مشاقبة ،2014م) .

وللأسرة أثر في حياة الفرد وتقويم سلوكه، وتكوين شخصيتة وانفعاله، وعن طريقها يكتسب الأبناء المعايير العامة التي تفرضها أنماط الثقافة السائدة في المجتمع، وتتضح أهمية دور الوالدين في تشكيل شخصية الأبناء، باعتبارهما صاحبي الدور الأول والرئيس في عملية التنشئة الاجتماعية المبكرة، وما تتركه من بصمات واضحة في شخصية الأبناء ، كما يلعب الأباء دوراً مهما في تنمية الذكاء الانفعالي لدى أبنائهم (غانم، 2011م) .

وظائف أفراد الأسرة في عملية التنشئة الأسرية

تعتبر وظائف الأسرة النموذج الأمثل للجماعة التي يتفاعل الفرد معها ويتوحد مع أعضائها ولوظائف الأسرة الأثر الأكبر في التنشئة الاجتماعية وما ينعكس على علاقة الوالدين مع بعضهما وعلاقة الوالدين مع الأبناء وكذلك علاقة الأخوة فيما بينهم (مؤمن ، 2004)

ويضيف كفافي أن الوالدين يقومان في الأسرة بدور القيادة علاوة على دورهما كآباء وأمهات يضربان للأبناء مثلاً يحتذى به بطريقة شعورية أو لا شعورية، فإن دور الزوجين والعلاقات الإنسانية بينهما من أهم العوامل التي تؤثر في دورهما نحو الأبناء، كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً على المناخ السائد في محيط الأسرة (كفافي ، 2009 م).

وظيفةالأم: الأم هي المدرسة الأولى في حياة الطفل والمراهق، لما لها من دور عظيم في إعداد وتنشئة أجيال المستقبل وعلى عاتق الأم تقع أكبر المسؤوليات في إعداد الأبناء وتوجيههم وتقوم الأم بالوظائف التالية:

من الناحية الفيزيولوجية :الإرضاع، التغذية المتوازنة، تعويد الطفل على النظافة.

من الناحية العقلية: تعليم الأبناء ومتابعتهم، والنمو اللغوي للطفل والتواصل الكلامي.

من الناحية الحسية: تنبيه حواس الطفل واستجاباته للمثيرات الاجتماعية.

من الناحية الاجتماعية : تنشئة الطفل تنشئة قائمة على المحبة والديمقراطية والتسامح والتعزيز وتربية الأبناء على التعاون والتعارف والتسامح.

من الناحية الجنسية: وفيه تعلم الأم أطفالها وتوعيهم عند وصولهم مرحلة المراهقة والتقبل بالقضايا التي تتعلق بالجنس والغرائز والزواج ومعرفة ما يحل لهم وما يحرم عليهم.

من الناحية الخلقية:على الأم تنمية الجوانب الأخلاقية في شخصية الابن، وذلك عن طريق الممارسة والتنظير على الأخلاق الحميدة والصدق والأمانة والإستقامة.

من الناحية الإيمانية: تقوم الأم بتقرير التربية الدينية للطفل وتعويده على ممارسة سائر العبادات(غانم، 2011 م).

وظيفة الأب: نظراً لكون الأب هو الذي يعول الأسرة اقتصاديًا ويمثلها في المجتمع فإن هذا أكسبه دوراً مسيطرا أعطى له السيطرة على الزوجة والأبناء ،هذا النمط التقليدي لدور الأب ركز السلطة من الناحية الشكلية في يد الرجل (غانم، 2011 م) .

وظيفة الاخوة: إن التفاعل بين الإخوة يمهد للانتقال إلى التفاعل مع الرفاق، فالتنافس بين الإخوة على الفوز باهتمام الوالدين، كما أن عدد الإخوة في الأسرة الواحدة والسنوات الفاصلة بين كل منهما عاملان يؤثران على نوعية التفاعل فيما بينهم، فالطفل الثاني يقلد أخاه الأكبر والثالث يقلد الثاني والأول(غانم،2011 م) .

وتشير الدراسات الإنسانية برغم اختلاف اتجاهاتها علي أهمية الأسرة والتفاعل الأسري سواء الذي ينشأ بين الطفل ووالديه وإخوته، أو بين الوالدين معًا وما لهذا التفاعل من دور بارز وهام في تشكيل السمات الهامة للشخصية . ويتفق أهل العلم والاختصاص علي أهمية التماسك الأسري ودوره في بناء المجتمعات والحضارات الإنسانية، وتأثيره البالغ في تشكيل السلوك الإنساني. وتتضح أهمية التماسك الأسري علي مستوى الأزواج بما يحققه من السكينة والمودة والرحمة، وبما يتيحه من فرصة لتوجيه الأبناء ونصحهم ومراقبتهم وتقويم أخطائهم. أما علي مستوى الأبناء فتتجلى أهميته من خلال توفير الجو الملائم لهم للتنشئة السليمة، وإشباع احتياجاتهم الضرورية التي تكمل توازنهم النفسي والعقلي(كبتخانة، 2010 م) .

وللذكاء الانفعالي دور مهم في العلاقات بين الأشخاص ، والتواصل الاجتماعي، والعاطفي في جميع مجالات الحياة، حيث أنه يشكل استعدادًا أساسيا يعمل على ترسيخ قدرات ومهارات الأفراد ، بينما النقص في امتلاك مهارات الذكاء الانفعالي، يؤدي إلى زيادة المشكلات لدى الفرد وعدم القدرة على التعاطف وتفهم انفعالات الآخرين (Boyatzis, et al , 2000).

وعرف (سالوفي وماير) الذكاء الانفعالي بقدرة الفرد على معرفة مشاعره، وانفعالاته الخاصة وفهم مشاعرالآخرين وانفعالاتهم، واستخدام تلك المشاعر والانفعالات في توجيه السلوك (Salovey & Mayer, 1990) .

أما جولمان فعرف الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية التي يمتلكها الفرد، والتي تكون مهمه لنجاحه في مواقف الحياة المختلفة (Goleman,1995).

وعرف بار- أون الذكاء الانفعالي بأنه تنسيق شامل، يشمل المهارات، والكفاءات الشخصية ، والانفعالية، والاجتماعية، التي تؤثر في قدرة الفرد بشكل مباشر على التعامل بنجاح مع المواقف وضغوطات الحياة المختلفة (Bar-on,1997).

وعرف فورنهام (Furnham) الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على إدراك وفهم وتناول العواطف والانفعالات، وتنظيم المشاعر، بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر ويتأثر في مشاعر الآخرين (Furnham,2006).

ويذكر(دانيال جولمان) أن الذكاء الانفعالي يتطور في سنوات الطفولة الأولى من خلال المحاكاة ، والحوار بين الصغار والآباء، حيث إن الحوار ، وتقليد الصغار للآباء ، يحمل رسائل عاطفية ترسي قواعد النمو الانفعالي عند الأبناء (Goleman, 1999).

بناءً على ما تقدم؛ يرى الباحث أن الذكاء الانفعالي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بوظائف الأسرة وما الخصائص والقدرات الاجتماعية والنفسية والشخصية، الا انعكاسا لتلك الوظائف التي تشربها الفرد اثناء تنشئته الأسرية وتأثره بها .

أهمية دراسة الذكاء الانفعالي:

يعد الذكاء الانفعالي مدخلا مهما لحياة يسودها النجاح والتقدم ؛ فضلا عن كونه سببا واقيًا من الصعوبات والاضطرابات التي تواجه الإنسان وتخل أمنه واستقراره النفسي (علي ،2005) .

كما يلعب الذكاء الانفعالي دورًا مهمًا في العلاقات بين الأفراد والتواصل الاجتماعي والاندماج الانفعالي مع الآخرين، كما يشكل استعدادًا أساسيا يعمل على تفعيل قدرات ومهارات الشخص ويزيد من إيجابيتها، فالنقص في امتلاك مهارات الذكاء الانفعالي، يؤدي إلى زيادة المشكلات وعدم القدرة على التعاطف و تفهم انفعالات الآخرين (Boyatzis, et al , 2000) .

مشكلة الدراسة:

تتكون شخصية الإنسان من جوانب عدة، منها الجانب الانفعالي، وهو ما يتعلق بمشاعر الفرد وأحاسيسه ويمد هذا الجانب الفرد بالمهارات الأساسية، و يعتبر الذكاء الانفعالي أحد مكونات هذا الجانب، وبما أن الذكاء الانفعالي يضم المهارات النفسية والشخصية والاجتماعية والانفعالية الضرورية للنجاح، وكل تلك المهارات تتأثر تأثرا مباشرا وتحتضن ضمن وظائف الأسرة وواجباتها نحو أبنائها. وفي غياب معرفة الباحث حول تاثير وظائف الأسرة في الذكاء الانفعالي. ونظرا لندرة الدراسات حول تأثير وظائف الأسرة في الذكاء الانفعالي، وقلة الدراسات في المكتبة العربية خاصة في هذا المجال تأتي هذه الدراسة لتبحث في القدرة التنبؤية لوظائف الأسرة في الذكاء الانفعالي لدى المراهقين.

وانطلاقاً من ذلك تأتي الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما القدرة التنبؤية لوظائف الأسرة بالذكاء الانفعالي لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير؟

أهداف الدراسة:

1 - التعرف على مستوى وظائف الأسرة لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير.

2- التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير.

3 – الكشف عن القدرة التنبؤية لوظائف الأسرة بالذكاء الانفعالي لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير.

أسئلة الدراسه:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الاسئلة التالية:

1 – ما مستوى وظائف الأسرة لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير؟

2 – ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير؟

3– هل يمكن أن تتنبأ وظائف الأسرة بالذكاء الانفعالي لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير؟

أهمية الدراسه

أولاً: الأهمية النظرية

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية في أنها تعد من أوائل الدراسات – في حدود علم الباحث– التي تجرى في مجال الكشف عن القدرة التنبؤية لوظائف الأسرة بالذكاء الانفعالي لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير والتي قد تكون مرجعاً للباحثين، من خلال ماسوف توفره من نتائج، وتكون حافزاً لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال. كما يمكن

لهذه الدراسة أن تقدم أدلة جديدة حول تأثير وظائف الأسرة في بعض عناصر شخصية المراهق وتعزيز أهمية وظائف الأسرة في تكوين شخصية الفرد.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

ومن الناحية التطبيقية، يُؤمل من هذه الدراسه توظيف النتائج في فهم دور وظائف الأسرة بالتنبؤ بالذكاء الانفعالي لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير ومساعدة الباحثين والمختصين في تصميم برامج تربوية ونفسية يمكن أن تسهم في توجيه وإرشاد الطلبة، ووضع برامج علاجية للطلبة الذين لا يبدون إدراكاً إيجابياً لأبعاد الذكاء الانفعالي، والذين يواجهونه باستخدام استراتيجيات سلبية غير فاعلة. إضافةً إلى استفادة أولياء أمور الطلبة من نتائج الدراسة في تحديد وظائف الأسرة المناسبة، وأساليب التعامل مع أبنائهم، لاسيما في مرحلة المراهقة، لذا يرى الباحث أهمية التنبؤ بوظائف الأسرة والذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير أمر يستحق الدراسة.

حدود البحث ومحدداته:

ستتحدد نتائج هذه الدراسة بعدد من المحددات تتمثل في الآتي:

المحدد الزماني: تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام 2018.

المحدد المكاني: تم إجراء هذا البحث في عينة من المدارس التابعة لتربية لواء وادي السير في عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية .

المحدد البشري: تم تطبيق هذا البحث على عينة من طلاب الصفوف التاسع الأساسي، العاشر الأساسي، الأول الثانوي، في تربية لواء وادي السير.

أداتا الدراسة : التي تم استخدامهما وتعتمد دقة نتائج البحث على مدى صدق الأداتان وثباتهما.

التعريفات الإجرائية

وظائف الأسرة: ويقصد بها في هذه الدراسة العلامة الكلية التي سيحصل عليها الطالب من خلال إجابته على المقياس الذي أعده النجار والذي قام الباحث بإجراء بعض التعديلات عليه.

الذكاء الانفعالي: مجموع الدرجات التي سيحصل عليها المفحوص على أبعاد الذكاء الانفعالي بمقياس بار- ون للذكاء الانفعالي، والذي طورته وقننته الجندي على البيئة الاردنية .

الطلاب المراهقون: وهم طلاب الصفوف التاسع والعاشر والأول الثانوي التابعون لتربية لواء وادي السير في عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية .

المراهقون: عينة الطلاب الذين تم اختيارهم من عينة مدارس تابعة لتربية لواء وادي السير وهم من الصفوف التاسع، والعاشر، والأول الثانوي.

الإطار النظري الدراسات السابقة:

تعتبر وظائف الأسرة النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الفرد معها ويتوحد مع أعضائها. ولوظائف الأسرة الأثر الأكبر في التنشئة الانفعالية وما ينعكس على علاقة الوالدين مع بعضهما وعلاقة الوالدين مع الأبناء وكذلك علاقة الاخوة فيما بينهم (غانم ، 2011)

أما على صعيد الذكاء الانفعالي فقد اتجه العلماء في نظرتهم للذكاء الانفعالي إلى ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول : وينظر إلى الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من القدرات العقلية التي يمتلكها الفرد ومن رواد هذا الاتجاه (مايرو سالوفي) وعرفاه على أنه " نوع من الذكاء الاجتماعي يشتمل القدرة على تحفيز مشاعرنا وانفعالاتنا، ومشاعر وانفعالات الآخرين، والتمييز بينهما، واستخدام هذه المعلومات لإرشاد وتوجيه التفكير والسلوك " (Mayer & Salvoey, 1997).

الاتجاه الثاني : ينظر إلى الذكاء الانفعالي باعتباره مجموعة من المهارات التي يمكن تنميتها من خلال برامج إثرائية هادفة ومن رواده (دانيال جولمان) (وجربن بيرغ) وعرفه جوأمان على أنه "وعي الفرد بانفعالاته، وتنظيم هذه الانفعالات وتحفيز الذات، وإدراك انفعالات الآخرين، وضبط العلاقات" (Goleman, 1995).

الاتجاه الثالث: اهتم العلماء في هذا الاتجاه بالتوسط بين وجهتي النظر السابقتين وذلك باعتبار أن الذكاء الانفعالي مزيج من القدرة العقلية، والمهارة الذاتية والاجتماعية، ومن رواد هذا الاتجاه "بارــ أون " وعرف "بارــ أون " الذكاء الانفعالي بأنه "القدرة على توليد المشاعر التي تسهل وتساعد في عمليات التفكير وفهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية وتنظيمها لدى الفرد، حتى يستطيع أن ينمو النمو الانفعالي والعقلي (Bar – on , 2000).

ويرى الباحث أن الذكاء الانفعالي انسجام وتكامل بين المكونات المعرفية والانفعالية تؤدي إلى توافق الفرد مع ذاته ومع الآخرين .

الدراسات السابقة:

يقدم الباحث عرضًا لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، من أجل التعرف على النتائج التي توصلت اليها ومدى الاستفادة منها وسوف يتم تناول تلك الدراسات بدءًا من أقدمها

دراسة (راضي ، 2002م) : هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين سوء معاملة وإهمال الوالدين للأطفال وكل من الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي بين الأطفال الأكثر والأقل تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة والإهمال في كل من الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي ، وذلك لصالح الأطفال الأقل تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين .

دراسة الرديني (2004): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس وعلاقتها بمركز الضبط (داخلي – خارجي) والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الشهادة العامة حيث بينت النتائج أن الفرد الواثق من نفسه يمتلك ضبطا داخليا ويكون متوافقا مع نفسه ومع الآخرين ويكون لديه قدرة السيطرة على الأحداث والأفعال الخاصة بحياته؛ فينظر إلى إنجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات ومهارات وذكاء فيرضى عن نفسه بحيث يستطيع تغيير سلوكه وتحقيق التوافق بينه وبين بيئته.

دراسة (عبد الرازق ، 2005) : هدفت إلى معرفة العلاقة بين إدراك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اضطراب جو الأسرة لأي سبب يؤدي إلى إحاطة الطفل بجو اجتماعي مضطرب يشعره بالقلق وعدم الاستقرار الانفعالي؛ فيفقد ثقته بنفسه وبالآخرين .

دراسة ديفيد (David, 2005) :هدفت إلى التعرف على مستوى إدراك الذات لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين وعلاقتها ببيئتهم الأسرية وأثرها على موهبتهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتباط الأبعاد الأسرية مع أبعاد الموهبة من خلال ترافق بعد الإنجاز الأكاديمي مع بعد توقعات الآباء لإنجازات أبنائهم وكذلك مع بعد الاختبار العائلي، كما ارتبطت الإبداعية مع بعد تشجيع الأبناء على الاستقلالية .

دراسة (المجالي، 2006م): هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكييف الشخصي والاجتماعي، وقد خلصت الدراسة إلى وجود معاملات ارتباط دالة بين الاتجاهات الوالدية والعزو السببي .

دراسة (الدياسطي ، 2010م) :هدفت إلى التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ممن تتراوح أعمارهم بين 13إلى16 سنة ، ما يشير إلى أن الذكاء الانفعالي يرتبط بالتوافق النفسي والاجتماعي وأبعاده ، وذلك أن ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي يتيح للفرد القدرة على التوافق النفسي والاجتماعي مع الأوضاع الاجتماعية أو الأسرية أو المدرسية.

دراسة (المومني ، 2010م) :هدفت إلى التعرف إلى مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، و معرفة أثر متغيرات التحصيل الأكاديمي ونوع التعليم والنوع في الذكاء الانفعالي. وتوصلت الدراسة إلى أن أداء الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي وعلى أبعاد الذكاء الانفعالي يقع في المستوى المتوسط، باستثناء بعد التعاطف إذ كان أداء الطلبة يقع في المستوى المرتفع.

دراسة أندريا (Andre,2010) :هدفت إلى التعرف على أهمية المهارات الشخصية والذكاء الانفعالي والقدرة على حل الصراع ، ودراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأساليب إدارة الصراع، أسفرت النتائج أن هناك علاقات ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الانفعالي وأساليب إدارة الصراع .

دراسة (مشاقبة ، 2014 م) : هدفت إلى التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الانفعالي تُعزى لنوع التخصص ولصالح التخصصات الإنسانية كما لم تظير فروقاً في الذكاء الانفعالي تُعزى لمستوى السنة الدراسية.

دراسة (الطلاحفة ، 2014م) : هدفت الى معرفة أثر كل من الذكاء العاطفي والقدرة على حل المشكلات في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة مؤتة، تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي والقدرة على حل المشكلات، وامكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال الذكاء الانفعالي والقدرة على حل المشكلات.

دراسة (ونجن ،2017 م) : هدفت الى معرفة مدى إسهام الأسرة في تفوق الأبناء دراسيا ، وبينت الدراسة ان هناك علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والتفوق الدراسي للأبناء.

دراسة (الجوالده ، 2017 م) :هدفت إلى التعرف إلى المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، استخدم الباحث مقياسين، الأول مقياس المناخ الأسري وتألف من أربعة مجالات وهي :التماسك الأسري، التوجيه الفكري والأخلاقي والثقافي،التعبير عن المشاعر، توجيه الدافعية للانجاز، والثاني مقياس الكفاءة الذاتية المدركة،

أظهرت النتائج أن مستوى المناخ الأسري لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن جاء مرتفعاً في كافة المجالات باستثناء المجال الرابع كان متوسطاً .كما جاءت الدرجة الكلية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن بدرجة متوسطة .ووجود فروق في العلاقة بين مستوى المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية تبعاً للجنس لصالح الذكور .وعدم وجود فروق في العلاقة بين مستوى المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية تبعاً لشدة الإعاقة ما عدا مجال توجيه الدافعية للانجاز لصالح الإعاقة الجزئية .وأشارت أيض اً لعدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الكفاءة الذاتية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مطالعة الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الرئيسية، وهي متغيرات التركيبة الأسرية، والذكاء الانفعالي، نستنتج أن تلك الدراسات تتفق على أهمية الذكاء الانفعالي كأحد المتغيرات الهامة في السلوك الإنساني. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الأدب النظري، وفي تطوير أدوات الدراسة ، وفي مقارنة نتائجها مع نتائج الدراسات السابقة، وفي بيان جوانب الاتفاق والاختلاف بينها. لكنها اختلفت مع الدراسات السابقة في عيناتها، فمنها ما طبق على طلبة المرحلة الإعدادية كما في دراسة المجالي (2006) أو على طلبة المرحلة الابتدائية والإعدادية معا كما في دراسة راضي (2002).

كما اختلفت عن الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمنها ما أجري في مدارس تربية عمان الأولى، أو في مدارس الأمارات العربية ، كما في دراسة المجالي (2006)

كما اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث الأهداف، ، كذلك سعت بعض الدراسات إلى توضيح العلاقة بين الذكاء الانفعالي وعدد من المتغيرات ذات العلاقة بالشخصية، كأساليب مواجهة الضغوط ، والكفاءة الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي ، وبعض المتغيرات المعرفية (الذكاءات المتعددة ، التفكير الابتكاري ، التفكير الناقد) ، وعوامل الشخصية المزاجية كما في دراسات الدياسطي (2010). لكن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة بشكل جوهري في دراستها للذكاء الانفعالي حيث كان الذكاء الانفعالي عاملا متنبأ به لدى عينة من الطلاب المراهقين في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء وادي السير محافظة العاصمة في الأردن. وهذا ما يميز هذه الدراسة كونها الدراسة الأولى من هذا النوع في المملكة الأردنية الهاشمية حسب علم الباحث.

منهج البحث:

تم تنفيذ البحث وفق المنهج الوصفي التحليلي ، حيث عولجت المتغيرات المدروسة معالجة تحليلية وصفية ، واقتضى هذا الأمر إجراء نوعين متكاملين من الدراسة للبحث.

1- دراسة نظرية تضمنت تحديد مشكلة البحث وأهدافه والفرضيات التي أنطلق منها ، كما تضمنت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية ، وشملت الدراسة بالإضافة إلى ما تقدم تعريفاً بالمصطلحات والمفاهيم الواردة في الدراسة ولمحة مختصرة عن عينة البحث وأدواته وحدوده .

2- دراسة ميدانية حيث أكملت الدراسة النظرية .

مجتمع البحث :

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصفوف التاسع الأساسي والعاشر الأساسي والأول الثانوي في مديرية تربية لواء وادي السير خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2017– 2018). وكان عددهم (5700) طالباً موزعين على (24) مدرسة للطلاب.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (570) طالباً. من طلاب الصفوف التاسع الأساسي والعاشر االأساسي والأول الثأنوي من خمس مدارس تابعة لتربية لواء وادي السير المدارس و تم اختيارها بطريقة قصدية.

أداتا الدراسة.

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدم الباحث المقياسين وهما :

1: مقياس وظائف الأسرة الذي أعده النجار وطوره الباحث.

2: مقياس الذكاء الانفعالي الذي طورته الجندي .

مقياس وظائف الأسرة:

قام الباحث بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، وما أتيح من مقاييس سابقة عن وظائف الأسرة، واستقر الباحث على استبيان من إعداد النجار حول مدى فاعلية الأسرة في أداء أدوارها الوظيفية والمكون من (131) عبارة من نوع ليكرت تغطي سبعة مجالات تشكل مظاهر وظائف الأسرة

أما فيما يتعلق بصدق الاستبانة فقد قام (النجار) بعرض المقياس إلى (15) متخصصا في علم النفس وعلم الاجتماع الأسري والتربية للحكم على مدى ملاءمة الفقرات للأبعاد التي تمثلها فتبين أن الأداة تتمتع بالصدق التميزي وصدق المحتوى وقد أخذ النجار بالتعديلات المقترحة التي تم الاتفاق عليها بنسبة (80%) من ملاحظات المحكمين.

أما من حيث ثبات الاستبانة فقد تبين للنجار أنها تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي؛ حيث بلغت قيمة (كرونباخ الفا 0،934) للمقياس ككل. النجار (Alnajjar, 1996).

دلالات صدق وثبات مقياس وظائف الأسرة بصورته الحالية

صدق المحتوى

نظرا لكثرة العبارات وصعوبة إتمامها من قبل الطالب عمل الباحث إلى صياغة (46) عبارة بصورة أولية تقيس وظائف الأسرة بأبعادها السبعة قبل عرضها على لجنة التحكيم المكونة من عشرة محكمين من أساتذة علم النفس التربوي وعلم الاجتماع وعلم الإحصاء وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات وملاءمتها من الناحية اللغوية ومن الناحية المنطقية، وحذف وإضافة أي من الفقرات، ومدى مناسبة الفقرات للمصادر التي أدرجت ضمنها، وذلك للتأكد من وضوح التعليمات، والصياغة، وبناء على نتائج التحكيم تم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من 80% ، وكان عددها خمس فقرات، كذلك تم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات وفقًا لآراء المحكمين؛ وبهذا استقر المقياس في صورته النهائية على (41) عبارة، تقيس وظائف الأسرة بأبعادها السبعة ، هي: بعد الهيكل التنظيمي للأسرة، بحيث تضمن (6) عبارات، وبعد الإشباع العاطفي للأسرة ، بحيث تضمن (6) عبارات، وبعد العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة بحيث تضمن(7) عبارات، وبعد تحكم الأسرة بسلوك الأفراد بحيث تضمن (8) عبارات، وبعد نقل القيم الإيجابية االأساسية بحيث

تضمن (6) عبارات، وبعد توفير المتطلبات االأساسية (المادية) بحيث تضمن (6) عبارات، وبعد العلاقات الخارجية (علاقة الأسرة مع أفراد المجتمع)، بحيث تضمن (2) عبارة.

مؤشرات صدق البناء

قام الباحث بتطبيق الصورة الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً ، بهدف التعرف على مدى تفهم أفراد العينة الاستطلاعية لعبارات وتعليمات المقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، وقد اتضح أن العبارات والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لجميع أفراد العينة، علماً أنه تم استبعاد هذه العينة من العينة الإجمالية التي تم فيها اختيار عينة الدراسة، والجدول(1) يوضح ذلك

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة في كل بعد من أبعاد مقياس وظائف الأسرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

بعد الهيكل التنظيمي للأسرة		بعد الإشباع العاطفي للأسرة		العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة		تحكم الأسرة بسلوك الأفراد	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	**0.774**	**7**	**0.625**	**13**	**0.742**	**20**	**0.818**
2	**0.693**	**8**	**0.593**	**14**	**0.835**	**21**	**0.771**
3	**0.685**	**9**	**0.521**	**15**	**0.623**	**22**	**0.682**
4	**0.512**	**10**	**0.783**	**16**	**0.777**	**23**	**0.751**
5	**0.732**	**11**	**0.618**	**17**	**0.651**	**24**	**0.845**
6	**0.854**	**12**	**0.835**	**18**	**0.616**	**25**	**0.598**
				19	**0.722**	**26**	**0.845**
						27	**0.688**

بعد نقل القيم الإيجابية االأساسية		توفير المتطلبات االأساسية (المادية)		العلاقات الخارجية	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
28	**0.671**	**34**	**0.512**	**40**	**0.518**
29	**0.783**	**35**	**0.682**	**41**	**0.571**
30	**0.582**	**36**	**0.582**		
31	**0.737**	**37**	**0.797**		

32	**0.612**	**38**	**0.725**		
33		**39**	**0.625**		

ويتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.05) ، مما يدل على صدق مفردات المقياس.

كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس وظائف الأسرة ، والدرجة الكلية للمقياس .

البعـــد	معامل الارتباط	القرار
بعد الهيكل التنظيمي للأسرة	0.729	**دال**
بعد الاشباع العاطفي للأسرة	0.837	**دال**
العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة	0.713	**دال**
تحكم الأسرة بسلوك الأفراد	0.815	**دال**
نقل القيم الإيجابية االأساسية	0.869	**دال**
توفير المتطلبات االأساسية (المادية)	0.753	**دال**
العلاقات الخارجية (علاقة الأسرة مع أفراد المجتمع)	0.683	**دال**

ويتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.05) ، مما يدل على صدق أبعاد المقياس.

ثبـــــــــــــات المقيـــــــــــــاس:

قام الباحث بالتاكد من ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار، وبطريقة التجزئة النصفية وبطريقة ألفاكرونباخ .

الجدول (3) الثبات بطريقة الإعادة ، والتجزئة النصفية، وكرونباخ ألفا.

البعد	معامل الثبات بطريقةالاعادة	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
بعد الهيكل التنظيمي للأسرة	0 .69	0 .76	0 .72
بعد الإشباع العاطفي للأسرة	0 .65	0 .70	0 . 65
العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة	0 .51	0 .57	0 . 51
تحكم الأسرة بسلوك الأفراد	0 .57	0 .72	0 . 65
نقل القيم الإيجابية الأساسية	0 .64	0 .57	0 . 69
توفير المتطلبات االأساسية (المادية)	0 .76	0 .61	0 .61
العلاقات الخارجية (علاقة الأسرة مع أفراد المجتمع)	0 .61	0 .44	0 .57

ويلاحظ من وبيتضح من الجدول (3) أن القيم كلها دالة مما يؤكد أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات.

إجراءات تصحيح المقياس:

يحتوي مقياس وظائف الأسرة على ثلاثة خيارات لكل فقرة، يختار منها الطالب ما يناسبه من الخيارات، بحيث تتم الإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس من خلال ثلاثة بدائل هي: دائماً، أحياناً، نادراً بحيث تُعطى الدرجات 3، 2، 1 في حالة العبارات الموجبة، والعكس في حالة العبارات السالبة ، وعلى هذا تكون الدرجة العظمى للمقياس ككل (123) درجة، وتكون الدرجة الصغرى للمقياس ككل (41) درجة، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع وظائف الأسرة في أداء أدوارها ، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاض وظائف الأسرة في أداء أدوارها، ويمكن استخراج درجات كل بُعد على حدة، بعد تقسيم العلامة الكلية لمجموع فقرات البعد على عدد فقرات البعد نفسه

جدول(4) فئة الأوساط الحسابية لمستوى مصادر وظائف الأسرة

مستوى مصادر فاعلية الأسرة	فئة الأوساط الحسابية
مرتفع	3 - 2.35
متوسط	2.34 -1.67
منخفض	1.66 – 1

2 : مقياس الذكاء الانفعالى :

لإعداد هذا المقياس قام الباحث بمراجعة الإطار النظرى والمقاييس السابقة ، و قد أنتهى الباحث إلى استخدام مقياس بار– أون للذكاءالانفعالي الذي طورته على البيئة الاردنية الجندي وهو مصمم في الاصل لقياس الذكاء الانفعالي للطلبة من أعمار (7–18) سنة وهذا ينطبق على الدراسة الحالية

وفيما يتعلق بثبات المقياس قامت الجندي باستخراج معامل الثبات بطريقة الاعادة وحساب معامل الاتساق الداخلي – معادلة كرونباخ الفا– بعد تقنينه وتطبيقه على البيئة الأردنية وتبين لها أن المقياس ثابت ومتسق الجندي (2006).

يتضمن مقياس بار– أون لقياس الذكاء الانفعالي في صورته الاصلية (60) فقرة موزعة على ستة مقاييس فرعية للأبعاد التاليه

• مقياس الكفاءة الشخصية (Intrapersonal scale) ويتألف من (6) فقرات اخذت الآتية: ، 28,31,43,53، 17، 7

• مقياس الكفاءة الاجتماعية (Interpersonal scale) ويتألف من (12) فقرة اخذت الأرقام الآتية: 2 ،59,5,10,14,20,24,36,41,45,51,55

• مقياس ادارة الضغط (stress management scale) ويتألف من (12) فقرة أخذت الأرقام الآتية: 3، 6، 11، 15، 21 ، 26، 35 ، 39 ، 46، 49 ، 54 ، 58

• مقياس التكيف (Adaptability scale) ويتألف من (10) فقرات اخذت الارقام الآتية: ، 16، 22، 30، 34، 38، 44، 48، 57، 12،25

• مقياس المزاج العام (General mood scale) ويتألف من (14) فقره اخذت الارقام الآتية: 1 ، 4 ، 9، 13، 19، 23، 29، 32، 37، 40، 47 ، 50، 56، 60

مقياس الانطباعالإيجابي، ويتألف من (6) فقرات أخذت الأرقام الآتية: 52،8 ،42، 33 ،27، 18.

دلالات صدق المقياس وثباته في الدراسة الحالية

صدق المحتوى في الدراسة الحالية.

قام الباحث بعرض المقياس الذي أعدته الجندي بصورته المقننة على لجنة تحكيم مكونة من اساتذة الجامعة حيث طلب الباحث من لجنة التحكيم الحكم على مدى ملائمة المقياس لعينة الدراسة، وكذالك مدى ارتباط الفقرة بالبعد الذي وضعت له وقد اشار المحكمون بأنها مناسبة لما وضعت من اجله ، وبقي تجميع الفقرات حسب البعد الذي تم تقسيمه على ما هو عليه دون تغير .

صدق البناء في الدراسة الحالية :

جرى التأكد من صدق البناء بدراسة الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعاليبحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (5) .

جدول (5) معاملات ثبات(بار–أون) حسب أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس لأفراد العينة.

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الكفلية الاجتماعية	**0.92**	**0.05**	**دال**
الكفاية الشخصية	**0.81**	**0.05**	**دال**
التكيف	**0.91**	**0.05**	**دال**
إدارة الضغوط	**0,94**	**0.05**	**دال**
المزاج العام	**0.89**	**0.05**	**دال**
الانطباع الإيجابي	**0,79**	**0.05**	**دال**

ظهر من خلال الجدول (5) أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة، وهذا يعني أن المقياس يتصف باتساق داخلي مما يدل على صدق البناء.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

فيما يتعلق بثبات المقياس فقد تم التحقق منه بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل الثبات بطريقة الإعادة معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا والجدول (6) يبين هذه المعاملات .

الجدول (6) معامل ثبات التجزئة النصفية ومعاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الثبات بطريقة الإعادة.

البعد	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا	معامل الثبات بطريقة الاعادة
الكفاءة الشخصية	**0.76**	**0.69**	**0.79**
الكفاءة الاجتماعية	**0.82**	**0.72**	**0.86**
التكيف	**0.80**	**0.84**	**0.88**
إدارة الضغوط	**0.76**	**0.65**	**0.79**
المزاج العام	**0.88**	**0.76**	**0.91**
الانطباعالإيجابي	**0.71**	**0.66**	**0.72**

وتبين أن جميعها تتصف بالثبات.

إجراءات تصحيح المقياس:

يحتوي مقياس بار– أون على أربعة خيارات لكل فقرة، يختار منها الطالب ما يناسبه من الخيارات، وهي كالتالي:1) نادراً جداً ما ينطبق على. 2) نادراً ما ينطبق على. 3) أحياناً ينطبق على. 4) غالباً ينطبق علي. بحيث تكون أعلى درجة لكل مفردة دالة على زيادة الذكاء الانفعالي عند المفحوص بالنسبة للفقرات الإيجابية. أما بالنسبة للفقرات السلبية وهي الفقرات الآتية: .58–54–53 –49–46–37 –35–28–26 –21–15–6 .

فتصبح كالتالي: 4– نادراً جداً ما ينطبق علي. 3– نادراً ما ينطبق علي. 2– أحياناً ينطبق علي.–1 غالباً ما ينطبق علي. وبذلك تكون أعلى درجة لكل مفردة دالة على زيادة الذكاء الانفعالي، وقد تراوحت فئة الأوساط الحسابية لمستوى مصادر الذكاء الانفعالي على كل بعد ، كما هو في الجدول (7)

جدول(7) فئة الأوساط الحسابية لمستوى مصادر الذكاء الانفعالي

مستوى مصادر الذكاء الانفعالي	فئة الأوساط الحسابية
مرتفع	اكبر من 3
متوسط	2.99 -2.0
منخفض	اقل من 2

إجراءات تطبيق الدراسة :

1_ تقدم الباحث بكتاب رسمي من جامعة اليرموك إلى مديرية تربية لواء وادي السير الواقعة في منطقة مرج الحمام / عمان للحصول على الموافقة الرسمية للتطبيق الميداني للدراسة وقام المسؤولون في المديرية بالموافقة على إجراء الدراسة وتقديم المساعدة المطلوبة.

2– تقدم الباحث بخطاب رسمي من مدير تربية لواء وادي السير للحصول على الموافقة الرسمية للتطبيق الميدأني للدراسة في المدارس التابعة للمديرية ، وقد تفضل المسؤولون بالسماح للباحث بالبدء في التطبيق الميداني.

3– قام الباحث بزيارة كل مدرسة، وشرح لإدارتها طبيعة الدراسة التي سيقوم بها ومتطلبات تطبيق القياس والمدة الزمنية التي سيستغرقها التطبيق.

4– قام الباحث باختبار عينة الدراسة وقد تم اختيارهم من الصفوف التاسع ، العاشر، الأول الثانوي بالطريقة القصدية

5– قام الباحث بتعريف الطلبة بنفسه وبطبيعة البحث الذي سيقوم به، وشرح فقرات المقياس المستخدم، وأوضح لهم أن المقياس الذي سيجرى تطبيقه مقصود به أغراض البحث العلمي فقط ، وأن درجاتهم في هذا المقياس ستعامل بسرية تامة ، وليس لها علاقة بتحصيلهم الدراسي؛ كي يتحرر الطلبة من الضغوط النفسية التي تصاحب الاختبارات ذات العلاقة بتحصيلهم الدراسي.

6– تم تطبيق المقياس بصورة جمعية داخل فصول الدراسة ، و قد تراوح عدد الطلبة في كل جلسة تطبيق ما بين (30–40) طالباً.

- تم تصحيح المقياسين وفقاً لمعايير التصحيح المقررة لكل مقياس،

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبُؤية لوظائف الأسرة بالذكاء الانفعالي لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير، وقد تم الحصول على نتائج الدراسة، وعرضها بشكل متسلسل وفقاً لأسئلتها، على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال **الأول الذي نصُّه: " ما مستوى وظائف الأسرة لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير؟؟".**

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مصادر وظائف الأسرة ، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال (عامل) من مجالات مقياس وظائف الأسرة .

البعد	المتوسط	الرتبة	الانحراف المعياري	المستوى
بعد الهيكل التنظيمي للأسرة	1.31	5	0.46	**منخفض**
بعد الاشباع العاطفي للأسرة	1.25	7	0.51	**منخفض**
العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة	2.05	4	0.38	**متوسط**
تحكم الأسرة بسلوك الأفراد	2.11	3	0.74	**متوسط**
نقل القيم الإيجابية االأساسية	2.28	1	0.64	**متوسط**
توفير المتطلبات االأساسية (المادية)	2.13	2	0.48	**متوسط**
العلاقات الخارجية	1.27	6	0.44	**منخفض**
متوسط مجالات وظائف الأسرة	1.79		0.54	**متوسط**

يبين الجدول (8) أن جميع المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.25– 2.28)، وجاء مجال نقل القيم الإيجابية الأساسية بالرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي (2.28)، وبانحراف معياري (0.64)، وبدرجة متوسطة ، وجاء بالرتبة الثانية مجال توفير المتطلبات الاساسية (المادية) بمتوسط حسابي (2.13) ، وبانحراف معياري (0.48)، وبدرجة متوسطة، وجاء بالرتبة الثالثة مجال تحكم الأسرة بسلوك الأفراد بمتوسط حسابي بلغ (2.11)، وبانحراف معياري بلغ (0.74)، وبدرجة متوسطة، وجاء بالرتبة الرابعة مجال العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة بمتوسط حسابي (2.05)، وبانحراف معياري مقداره (0.38)، وبدرجة متوسطة، وجاء بالرتبة الخامسة مجال بعد الهيكل التنظيمي للأسرة ، بمتوسط حسابي بلغ (1.31)، وبانحراف معياري (0.46)، وبدرجة منخفضة ، وجاء بالرتبة السادسة مجال العلاقات الخارجية (علاقة الأسرة مع أفراد المجتمع) ، بمتوسط حسابي بلغ (1.27) ، وبانحراف معياري (0.44) ، وبدرجة منخفضة ، وجاء بالرتبة السابعة مجال بعد الاشباع العاطفي للأسرة بمتوسط حسابي بلغ (1.25)، وبانحراف معياري (0.51)، وبدرجة منخفضة، وكان معدل المتوسطات جميعها (1.79)، وبانحراف معياري (0.54)، وبدرجة متوسطة. ويعزو الباحث معدل مجالات وظائف الأسرة المتوسطة بشكل عام ، إلى عدم تحديد انفعالات الوالدين في المواقف المختلفة ، ويظهر ذلك فى عدم تعرف الوالدين على انفعالاتهم ، والوعى بها ، وخاصة الانفعالات السلبية ؛ مما ينعكس سلبا على فهم الأبناء لاستيعاب انفعالات الوالدين وتفسيرها، حيث أن انفعالات الوالدين يسهل

اكتسابها من قبل الأبناء، وهذا ما أشار إليه جوتمان Gottman (1997) على أهمية ادراك الوالدين لانفعالاتهم الخاصة والتصرف ضمن منظومة أخلاقية ثابتة وغير متذبذبة مع المواقف المختلفة0

كما يجب تفسير تلك الانفعالات وتبرير بعضها إن لزم الامر إلى الأبناء، ليتسنى لهم فهمها وتقمصها0

ويعزو الباحث بعد الاشباع العاطفي المنخفض لدى عينة الدراسة إلى القصور في النواحي النفسية داخل الأسرة، والذي ينتج عن ضغوط الحياة ومتطلباتها المختلفة من واجبات مادية ، وأخرى اجتماعية، ومعنوية ، تشغل جل وقت الاب (المعيل) وجهده وتفكيره، فينتج عن هذا القصور العديد من المشكلات الانفعالية والسلوكية داخل الأسرة ، تؤدي إلى برود الانفعالات العاطفية ، وينعكس أثر ذلك على الجو الأسري والعلاقات الأسرية ككل.

كما يعزو الباحث النتيجة المتوسطة لبعد العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة ، إلى قلة العقلانية والمرونة في التفكير داخل بعض الأسر، فقد تكون المشكلات التي تواجه سبيل الحياة الأسرية مشكلات غير معقدة، ولكن عدم مرونة تفكير بعض الأسر، ووقوفها عند بعض الخلافات البسيطة وتضخيمها هو ما يسبب تفاقم تلك المشكلات، وإضعاف العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة.

كما يعزو الباحث النتيجة المتوسطة لبعد توفير المتطلبات الأساسية (المادية) ، إلى عم تفهم الأباء إلى الاحتياجات النفسية بشكل عام، وأولويات الاحتياجات المادية عند أبنائهم بشكل خاص من طرف، ومن الطرف الآخر ضعف فهم الأبناء إلى انفعالات الوالدين.

يعزو الباحث النتيجة المتوسطة لبعد نقل القيم الإيجابية الأساسية ، تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وفضائيات وإعلانات في عملية التنشئة الاجتماعية بشكل غير مباشر، لما تقدمه من معلومات وأخبار ووقائع وأفكار قد تتعارض مع القيم المتعارف عليها خاصه أن مرحلة المراهقة تتصف بضياع الهوية عند المراهق مما يسهل عملية اختراقه وتبنيه لأفكار تتعارض مع ثقافة أسرته.

وفي ضوء نتيجة الدراسه يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالتربية الخلقية التي تقوم على المبادئ الأخلاقية ، والفضائل السلوكية، وتهيئة بيئة انفعالية إيجابية ، توفر الأمن النفسى الذى يتحرر فيه الأبناء من الخوف والتهديد والعقاب من قبل الوالدين، والاحترام المتبادل بين الوالدين والأبناء وعدم فرض الأوامر من قبل الوالدين دون إقناع ، مع احترام قرارات الأبناء وختباراتهم، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة جوتمأن (1997) أن الوالدين الذين تتسم معاملاتهم مع أبنائهم بالتفهم والرعاية والاهتمام واحترام المشاعر، ومساعدتهم على التعبير عن انفعالاتهم ، يتصف أبناؤهم بشخصيات أفضل ، ويكونون أقل إثارة للتوتر، وأفضل من غيرهم فى معالجة انفعالاتهم والتحكم فيها.

السؤال الثاني:

ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير

للتحقق من هذا السؤال جرى حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على أبعاد مقياس (بار-أون)، وكانت النتائج كما في الجدول (9) .

جدول (9)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال (عامل) من مجالات مقياس الذكاء الانفعالي على أبعاد مقياس (بار– أون) .

البعد	المتوسط	الوسط الحسابي للبعد	الانحراف المعياري للبعد	الترتيب	المستوى
الكفاءة الشخصية	14.48	2.41	0.82	2	**متوسط**
الكفاءة الاجتماعية	23.22	1.94	0.76	4	**منخفض**
التكيف	29.50	2.95	0.48	1	**متوسط**
إدارة الضغوط	18.76	1.56	0.54	6	**منخفض**
المزاج العام	27.75	1.98	0.44	5	**منخفض**
الانطباع الإيجابي	12.39	2 .07	0.53	3	**متوسط**
المجموع	21.39	2 .16	0.61		**متوسط**

يبين الجدول (37) أن جميع المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.56– 2.95)، وجاء مجال التكيف بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.95)، وبانحراف معياري (0.48)، وبدرجة متوسطة، وجاء بالرتبة الثانية مجال الكفاءة الشخصية بمتوسط حسابي (2.41)، وبانحراف معياري (0.82)، وبدرجة متوسطة، وجاء بالرتبة الثالثة مجال الانطباع الإيجابي بمتوسط حسابي بلغ (07. 2)، وبانحراف معياري بلغ (0.53)، وبدرجة متوسطة، وجاء بالرتبة الرابعة مجال الكفاءة الاجتماعية بمتوسط حسابي (1.94)، وبانحراف معياري مقداره (0.76)، وبدرجة منخفضة، وجاء بالرتبة الخامسة مجال المزاج العام بمتوسط حسابي بلغ (1.98)، وبانحراف معياري (0.44)، وبدرجة منخفضة، وجاء بالرتبة السادسة مجال **إدارة** الضغوط بمتوسط حسابي بلغ (1.56)، وبانحراف معياري (0.54)، وبدرجة منخفضة، وكان معدل المتوسطات جميعها (16. 2)، وبانحراف معياري (0.61)، وبدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: والبوريني (2006)، والمومني (2010)، والرقاد وأبو ديه (2012)، والتي توصلت نتائج هذه الدراسات إلى درجة مرتفعة للذكاء الانفعالي. بينما اتفقت مع نتيجة دراسة الهنداسي (2008) والتي توصلت إلى وجود درجة متوسطة للذكاءالانفعالي عند أفراد عينتها .

ويُرجع الباحث تدني بعد الكفاءة الاجتماعية عند عينة الدراسة إلى قصور المناهج الدراسية في تلك المرحلة، وعدم مراعاتها لتضمين مواضيع تنمي تلك الأبعاد ضمن الوحدات الدراسية والدروس اليومية، وقلة اهتمام المدرسة والأهل في تنمية النشاطات الاجتماعية المختلفة، وعدم تضمين المناهج المدرسية مواد مختصة تنمي المهارات الاجتماعية وعدم تضمين بعض المواد الدراسية ولا سيما مواد اللغة العربية والتربية الاسلامية على قصص ووحدات ودروس ومواقف تنمي التفاعلات الاجتماعية بين الطلبة.

ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه Lamanna (2000) أن الأطفال صغار السن الأقل نضجا يكونون أكثر ميلا لقبول التغذية الراجعة، من المراهقين حيث يميل المراهقون الأكبر سنا إلى الاستخفاف بالتغذية الراجعة من الآخرين.

كما يعزو الباحث تدني بُعد الكفاءة الاجتماعية عند عينة الدراسة من المراهقين لخصائص مرحلة المراهقة نفسها، ؛ والتي قد تؤدي إلى الإنطواء والاكتئاب في سنوات المراهقة المبكرة والمتوسطة عند بعض الطلبه. وهذا سبب يؤدي إلى تدني بعد الكفاءة الاجتماعية لديهم.

وقد بينت الدراسة أن أبعاد الكفاءة الشخصية، والتكيف، وادارة الضغوط، والانطباع الإيجابي لدى عينة الدراسة متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن عينة الدراسة شملت ثلاث فئات عمرية من الطلاب وهم الصف التاسع وغالبيتهم يقعون ضمن عمر خمس عشر سنة، ويتميز هذا العمر عند المراهق بعدم الاتزان الهرموني والذي يرافقه انفعالات تتصف بسرعة الغضب، والشعور بالاحباط والملل، ويرافق ذلك اخفاقات في تحقيق الأهداف؛ مما يرافقه تدني للكفاءة الشخصية، وتدني لمفهوم الذات، واخفاق في مواجهة التحديات، كما أن هذه المرحلة تعتبر حدا لتصنيف الطلبة إلى المجال المهني والمجال الأكاديمي؛ مما يزبد من عبء الضغوط على أولئك الطلبة. وكذلك الطلبة ضمن عمر ستة عشر عاما ويمثلون غالبية الصف العاشر يقعون ضمن حد التصنيف الدراسي العلمي والأدبي والذي يتاثر اختيار الطالب بنظرة المجتمع لهذا التخصص بعيدا عن ميوله وقدراته؛ مما يزيد من الضغوط على كاهل الطلبة. أما طلاب الصف الأول الثانوي والذين شملتهم كذلك عينة الدراسة فيعزي الباحث الضغوط النفسية إلى صعوبة المناهج الدراسية وخاصة طريقة عرض وتنظيم مادتي الرياضيات بشكل عام ومادة الفيزياء لطلبة العلمي بشكل خاص .

كما أن تدني تحصيل الطلبة وعدم تدرب الطلبة على الأسئلة التي تقيس المهارات العقلية العليا، وطريقة عرض بعض الكتب للمواضيع العلمية لا تتيح لهم فرص متابعة المقرر بأنفسهم، وأن المحتوى غير مرتبط بالحياة العملية. مما يرافق ذلك تدني لنظرة الطالب لذاته وتدني الانطباع الإيجابي لديه . كما أن المرحلة التعليمية بجوانبها الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والسلوكية تمثل مصادر للضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة في هذه المرحلة،حيث أن لكل مرحلة عمرية خصائص مميزة ومواقف ضاغطة، وأن الطلبة يعانون من مواقف وأزمات متعددة. والتي تتمثل في مواجهة الامتحانات، والعلاقات مع الزملاء والأساتذة، والمنافسة من أجل النجاح، والمشكلات العاطفية، والتعامل مع متطلبات البيئة التعليمية وأنظمتها وقوانينها، وما تفرضه من قيود على سلوكهم وحريتهم. إضافة إلى أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية يتعرضون إلى تغيرات نمائية نفسية واجتماعية وفسيولوجية ينجم عنها مطالب وحاجات تستدعي إشباعاً، وطموحات وأهداف تستوجب تحقيقاً، ورغبة ملحة لتحقيق الاستقلالية والتفرد، والاستقلال بالذات. كما أن الطالب مجبر على حضور الحصص والدوام المدرسي وعمل الواجبات، والتنسيق بين الواجبات والاختبارات واجتيازها، فضلاً عن الخوف من الرسوب والفشل، وتلك الأمور جميعها تخلق الضغوط النفسية، وبشكل خاص عندما تتزامن معها رغبة الطالب في بناء ذاته وتطوير شخصيته وهواياته؛ فيجد نفسه منهكاً نفسياً بضغوطات تستنزف جُلّ وقته، وحتى بعد عودته إلى البيت، فهو مكلف بإعداد التحضير للدروس اليومية الكثيرة والواجبات والاستعداد للاختبارات، فيجد أن حياته المدرسية تسيطر على حياته العامة وخاصةً أنها تحدد مصيره ومستقبله.

وعلى ذلك يوصي الباحث أن يكون لطلبة الصف التاسع حرية اختيار بعض المواد التي يرغبونها حسب الفرع الدراسي الذي يخططون لاختياره في المستقبل، ومراعاة صياغة المناهج بشكل مترابط ومتسلسل ويراعي احتياجاتهم . ووضع برامج لا صفية وأنشطة ترويحية هادفة ونشاطات وممارسات رياضية للطلبة ضمن تلك المرحلة الدراسية، بحيث تعمل تلك البرامج على تنمية المزاج العام لدى طلبة وترفع من مستوى الكفاءة الشخصية والتكيف والانطباع الإيجابي، حيث خلصت دراسة اجراها

فورن هام Furnham (2006) ، إلى أن هناك تباين في أبعاد مفهوم الذات (مفهوم الذات هو أحد عوامل بعد المزاج العام عند مقياس بار_أون) بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية، فالطلبة الذين يمارسون الأنشطة الترويحية يكونون أكثر تقبلا لذاتهم من الطلبة الذين يتجنبون الاشتراك في هذه الأنشطة.

كما يوصي الباحث بأهمية التغذية الراجعة لدى الطلبة، وتضمين طرق استراتيجيات الدراسة الفعالة أثناء الحصة الدراسية وعدم اقتصار الحصة على سرد المعلومات بالطرق التقليدية المعهودة وهذا يتفق مع ما تراه (علي 2005) أن الذكاء الانفعالي يعد مدخلا ذا فعالية لحياة تسودها قيم النجاح والكفاءة ؛ فضلا عن كونه سبيلا واقيًا من الاضطرابات العاصفة التي تصيب الإنسان بتوتراتها في أمنه واستقراره النفسي .

السؤال الثالث:

ما القدرة التنبؤية لوظائف الأسرة بالذكاء الانفعالي لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير؟

فيما يتعلق بالسؤال الثالث قام الباحث بإجراء تحليل الإنحدار المتعدد (Stepwise Regression) لتحديد أهم أبعاد وظائف الأسرة وقيمتها التنبؤية بالذكاء الانفعالي من خلال قيمة " ت "على اعتبار أن أبعاد وظائف الأسرة تمثل المتغيرات المستقلة والذكاء الانفعالي يمثل المتغير التابع؛ ولكثرة الجداول وتفرعها قام الباحث بأخذ الجدول العام والذي يشير إلى ملخص تحليل الإنحدار المتعدد للأبعاد التي أشارت فقط لوجود العلاقات التنبؤية، وأهمل باقي الجداول التي لم تشر لوجود العلاقات التنبؤية وبالتالي صياغة المعادلة التنبؤية الناتجة عن الدراسة كما يتضح ذلك من الجدول التالي.

جدول :(10) نموذج تحليل الإنحدار المتعدد بين أبعاد وظائف الأسرة والذكاء الانفعالي

معامل التحديد	قيمة معامل الارتبا ط	قيمة التباين	قيمة (ف)
* 0.57	*0.70	0.48	*17.25

يتضح من الجدول (10) أن قيمة معامل التحديد ر٢ = (0.57)، دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وهذا يعني بأن أبعاد وظائف الأسرة تفسر(0.57) ، من التباين (التغيرات الحاصلة في االذكاء الانفعالي) لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة ف (17.25)وهي دالة عند مستوى (05 ,٠) أي أن أبعاد المتغير المستقل تفسر ما مقداره (٥٧ ٪) من التباين الحاصل في الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة ، وأن (43 ٪) من التباين الحاصل في الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة تفسره عوامل أخرى

(١ - ر٢) أي تباين غير مفسر.

جدول (11) نتائج تحليل الإنحدار المتعدد للمتغيرات المتنبئة لأبعاد وظائف الأسرة بالذكاء الانفعالي.

المجال	معامل الإنحدار غير المعياري	الخطأ المعيارى	معامل الإنحدار المعياري بيتا	ودلالتها "ت"قيمة	الترتيب
الثابت	0.56	3,41		*14,37	
توفيرالمتطلبات االأساسية (المادية)	0,213	0,038	0,221	*2 ,42	

المجال	معامل الإنحدار غير المعياري	الخطأ المعيارى	معامل الإنحدار المعياري بيتا	ودلالتها "ت"قيمة	الترتيب
الاشباع العاطفي للأسرة	0,615	0,058	0,521	*4 ,52	1
العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة	0,515	0,074	0,488	*3,72	3
تحكم الأسرة بسلوك الأفراد	0,415-	0,062	0,394	*3 ,69 -	4
الهيكل التنظيمي للأسرة	0,216	0,096	0,182	*0,25	5
نقل القيم الإيجابية االأساسية	0,036	0,052	0,026	0,03	0
العلاقات الخارجية	0,595	0,079	0,418	*2 ,69	2

يتضح من الجدول (11) أنه يوجد تأثير لوظائف الأسرة لبعض الأبعاد دون غيرها على الذكاء الانفعالي، وهي توفير المتطلبات الأساسية (المادية) الاشباع العاطفي للأسرة ، العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة ، الهيكل التنظيمي للأسرة ، العلاقات الخارجية (علاقة الأسرة مع أفراد المجتمع)، والدرجة الكلية. بينما لا يوجد قيمة ذات دلالة لبعد نقل القيم الإيجابية االأساسية، وبالتالي لا يؤثر هذا البعد على الذكاء الانفعالي حسب الدراسة الحالية بينما أظهرت الدراسة الحالية وجود علاقة سالبة بين بعد تحكم الأسرة بسلوك الأفراد واالذكاء الانفعالي، وكان بعد الإشباع العاطفي للأسرة الأكثر تأثيرا في التنبؤ في الذكاء الانفعالي وكان معامل الإنحدار له (651, ٠) بينما كان أقل بعد متنبأ به بين وظائف الأسرة و الذكاء الانفعالي هو بعد الهيكل التنظيمي للأسرة وكان معامل الإنحدار له (216 ,0)، ومن ثم يمكن صياغة المعادلة التنبؤية الآتية للعلاقة بينهم.

الذكاء الانفعالي = **56** (0,213 × توفير المتطلبات االأساسية +651, 0 × الاشباع العاطفي للأسرة +515, 0× العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة - 415, × تحكم الأسرة بسلوك الأفراد+ 216, 0 الهيكل التنظيمي للأسرة + 0,595 العلاقات الخارجية)

ويرى الباحث أن هذه النتيجة أمر طبيعي لأن الأفراد الذين ينشأون في بيئات تتسم بالدفء العاطفي، وتوفر لأفرادها العطف والحنان لا بد أن ينعكس ذلك على نموهم الانفعالي وقدراتهم على فهم مشاعر الآخرين ومراعاتها ، ونقل التعاطف الذي تلمسوه في أسرهم إلى المحيط الخارجي، ومشاركة الآخرين انفعالاتهم والشعور معهم، بعكس الأفراد الذين ينشأون بأسر لا توفر لهم الاشباع العاطفي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة راضي (2002) حيث أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الأكثر تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة والإهمال في كل من الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي ، وذلك لصالح الأطفال الأقل تعرضا لسوء معاملة وإهمال الوالدين . ويلاحظ من الجدول أن معامل الإنحدار لبعد العلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة في الدراسة الحالية جاء مرتفعا وذا دلالة احصائية يمكن التنبؤ بها وهذا امر طبيعي؛ لما للعلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة الدور الكبير في صقل شخصية الفرد وغرس الثقة بالنفس لدى الأفراد وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العبادي (1996)؛ حيث أظهرت الدراسه وجود فروق دالة في

مستوى القدرة على التكيّف تعزى لنمط التنشئة الأسرية، وقد كانت الفروق لصالح نمط الضبط التربوي مقارنة بنمطي التنشئة التسلطي والتسيبي.

وكان لبعد العلاقات الخارجية (علاقة الأسرة مع أفراد المجتمع) معامل الإنحدار(0,595) ويرى الباحث أن ذلك نتيجة حتمية؛ حيث يتشرب الفرد ثقافته الخاصة من المجتمع وعلاقة أفراد المجتمع فيما بينهم، ويرى الباحث أن المجتمع المتجانس من حيث العادات والتقاليد والقيم والثقافة يساعد على ترسيخ سلوكيات واضحة وغير متناقضة بين الأفراد، حيث تساعد تلك السلوكيات على ترسيخ قواعد وأطر الانفعال لدى الفرد، وعند الرجوع لعينة الدراسة يلاحظ أن معظم العينة أخذت من مدارس ذات طابع قروي تتصف بالتجانس الثقافي باستثناء مدرستين هما مرج الحمام الثانوية ومدرسة جميل شاكر الثانوية اللتان تتصفان بطابع مدني إلا أن التجانس الثقافي يغلب على تلك المدرستين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدياسطي (2010) التي هدفت إلى التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ممن تتراوح أعمارهم بين13 إلى 16 سنة، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة (فهم الوجدان وإدراكه و التعاطف مع الآخرين و إدارة الوجدان والمهارات الاجتماعية)، وجميع أبعاد التوافق الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يشير إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط بالتوافق الاجتماعي وأبعاده ، وذلك أن ارتفاع مستوى التوافق الاجتماعي وأبعاده يتيح للفرد القدرة على نمو الذكاء الوجداني.

أما في المرتبة الرابعة فقد أتى بعد الهيكل التنظيمي للأسرة وكان معامل الإنحدار له (216, ٠) أما بعد نقل القيم الإيجابية الأساسية فلم تظهر الدراسة الحالية دلالة إحصائية تجاهه.

وقد أظهرت الدراسة الحالية دلالة إحصائية سالبة بين بعد تحكم الأسرة بسلوك الأفراد والذكاء الانفعالي

ويفسر الباحث وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيًا عند مستوى (0.05) بين بعد تحكم الأسرة بسلوك الأفراد والذكاء الانفعالي بأن الذكاء الانفعالي يشتمل على عدة أبعاد وهي بعد الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية ، وإدارة الضغوط، والتكيف، والمزاج العام، والانطباع الإيجابي. نلاحظ أن تلك الأبعاد يمكن أن يحد منها بعد تحكم الأسرة بسلوك الأفراد حيث يعمل بعد تحكم الأسرة بسلوك الأفراد من وجهة نظر الباحث على زيادة الضغوط على الفرد وتقيده بمعايير وقيم اجتماعية قد لا يكون الفرد مقتنعا بها مما يؤدي إلى اخفاق الفرد تجاه بعض تلك المعايير؛ مما ينعكس الأمر سلبيا على بعد الكفاءة الاجتماعية والكفاءة الشخصية والتكيف والمزاج العام والانطباع الإيجابي لديه، اذ يتطلب الأمر من الفرد المتكيف في محيطه أن لا يكون فقط مطبقا للمعايير الاجتماعية وحسب وإنما يتطلب الأمر أن يكون الفرد مقتنعا بتلك المعايير لكي لا تزيد من الضغوط على كاهله؛ ولأن مرحلة المراهقة يشوبها ضياع للهوية وتمرد على بعض المعايير والقيم ؛ولأن الدراسة الحالية أجريت على عينة من المراهقين الذين يتصفون بخصائص تلك المرحلة كانت العلاقة سلبية بين بعد تحكم الأسرة بسلوك الأفراد والذكاء الانفعالي، ويرى الباحث أهمية تفسير المعايير والقيم الاجتماعية وعمل ورشات حوار بين المراهقين ومختصين اجتماعيين بغية إرشاد المراهقين لأبعاد القيم الاجتماعية المختلفة وتفسير أبعادها على الأسرة والمجتمع ليتسنى للمراهقين تبنيها والاقتناع بها، وليس فرضها عليهم والانصياع لها دون القناعة بها، آخذين بعين الاعتبار خصائص مرحلة المراهقة وطبيعة المراهق .

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجرتها Lindey (2001) حيث بينت الدراسة إلى أن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض المتغيرات الشخصية الإنبساطية (كفاءة الذات و تقدير الذات والتفاؤل ووجهة الضبط الداخلية (التكيف) لها

علاقة موجبة إلا أن الباحث يعزي هذا الاختلاف إلى طبيعة البيئة الغربية التي أجريت بها تلك الدراسة والتي تعطي مجالا أقل لتحكم الأسرة بسلوك الأفراد التي يريدونها، وتتقبل اختلافات المعايير لدى أفرادها بشكل أوسع وأكثر مرونة، وتعطي أفرادها مجالا أوسع لاختيار القيم الاجتماعية ومراعاتها من المجتمعات الشرقيه.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً :المصادر والمراجع العربية.

الجندي، غادة (2006). الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقتهم بالتحصيل الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، عمان.

الدياسطي، رشا باهر السعيد (2010). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال (12–16) سنة. *دراسات الطفولة – مصر.*

راضي، فوقية محمد (2002م). أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي، والانفعالي، والاجتماعي) للأطفال. المجلة المصرية للدراسات النفسية. مج (12)، ع (36).

الرديني، ألاء (2004). الثقة بالنفس وعلاقتها بمركز الضبط (داخلي – خارجي) والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الشهادة العامة بشعبية المرقب. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة المرقب – كلية الآداب والعلوم.

طلاحفة، فؤاد طه (2014) . أثر الذكاء العاطفي والقدرة على حل المشكلات في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة مؤته . مجملة العلوم التربوية والنفسية - البحرين.

العبادي، إياس (1996) . العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء طلبة الصف الأول الثأنوي والسنة الجامعية الأولى ومستوى قدرتهم على التكيف. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

عبد الرازق،عماد (2005). إدراك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء، المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

غانم ، محمد حسن ، القليوبي، خالد محمد (2011) .علم نفس النمو ، جدة ، خوارزم العلمي.

فؤاد عيد الجواده، سهير التل، سهيلة محمود بنات 2017 المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية المجلّد 10، العدد1

كبتخانة ، إسماعيل بن السيد خليل (2010) أسس علم الاجتماع ، ط 3 ، جدة ، خوارزم العلمية.

كفافي ، علاء الدين (2009)علم النفس الأسري ، عمّان ، دار الفكر.

الكومي، عفاف عبدالمحسن (2002) اضطراب المناخ الأسري والتوافق النفسي والاجتماعي

مشاقبة، محمد أحمد خدم (2014) . الذكاء الانفعالي لدى طلبة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات التخصص والمستوى الدراسي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار. المجمة العربية لتطوير التفوق.

المومني، عبد اللطيف عبد الكريم (2010). "الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات". مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11(1)، 292– 323.

مؤمن ، دالي (2004) الأسرة والعلاج الأسري ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع.

ونجن سميرة (2017) ،إسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر.

ثانيا :المصادر والمراجع الاجنبية.

Alnajjar, A. (1996). Adolescents' perceptions of family functioning in the United Arab Emirates *Adolescence, 31* (122), 433-442

Andrea, C. (2010). Exploring the Relationship of Emotional Intelligence and Conflict Management Styles. Doctor of Philosophy, the Faculty of The Graduate School at The University of North Carolina

Bar – On , R. (2000). Emotional and Social intelligence: Insights from the Emotional Quotient Inventory. (In) Bar – On & Parker, J . (Eds): The Hand book of Emotional Intelligence, San Francisco: Jossey – Bass

Bar – On , R. (1997). Emotional Quotient Inventory: Measure ofEmotional Quotient Inventory. Toronto, Ontario: Mutti-Health Systems.

Bastian,v.Burns,N.R.& Nettebeck,T.(2005).emotional intelligence predict life skills ,But not as well as personality and cognitive Abilities, personality and individuals Differences, 39, 1135-1154.

Boyatzis, R., Goleman, D., . Rhee,k. S. (2000). Clustering Competence in Emotional lnteiligence Insights From the Emotional Competence Inventory. In: Bar-on & J. Parker (Eds.), The Handbook of Emotional Intelligence San Francisco, A Wiley Company, ,343-362.

David, W. Chan, (2005). Family Environment and Talent Development of Chinese Gifted Students in Hong Kong. Gifted Child quarterly, 49 (3), 211-221.

Furnham ,A . (2006) Trait Emotional Intelligence and Happiness International Competency Conference , London.

Goleman, D. (1995). "Emotional Intelligence: Why it can matter more than I.Q." . New York: Bantam Books.

Goleman, D., (1999): The emotionality intelligent worker futurist, V. (33), pp:14-69.

Goleman . D , (1997) Beyond IQ : developing the leadership

Competencies of emotional Intelligence , Paper

Presented of the (2'nd) International Competency Conference , London

Lamanna,m,d.(2000) locus of control and depression in selected

cohorts of women. Unpublished ph .D.

Mayer, j. & Salovey, P. (1997). What is emotional intelligence

Salovey, P. & Mayer, j. (1990). Emotional Intelligence imagination. Cognition and Personality, Vol. 9, pp. 185-211